

خارج الفقہ

۱-۱۱-۲۰۲۱ فقه اکبر ۲

۵۶

(مکتب و نظام قضایی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

مکتب و نظام قضایی اسلام

تحقق امنیت در جامعه
حاکمیت قانون در
جامعه
رسیدن ذی حق به حق
خود
رفع خصومت
جلوگیری از تحقق جرم
فردی و اجتماعی
تامین حقوق شهروندی
عدالت ثبوتی و اثباتی
دستگاه قضا

قاضی

مشاوران
قاضی
هیأت
منصفه
دادستان
وکیل
مدافع

ضرورت وجود قانون

تساوی تمام آحاد مسلمین در برابر
قانون

رسیدگی عادلانه به دعاوی

سرعت در احقاق حق

اصل برائت

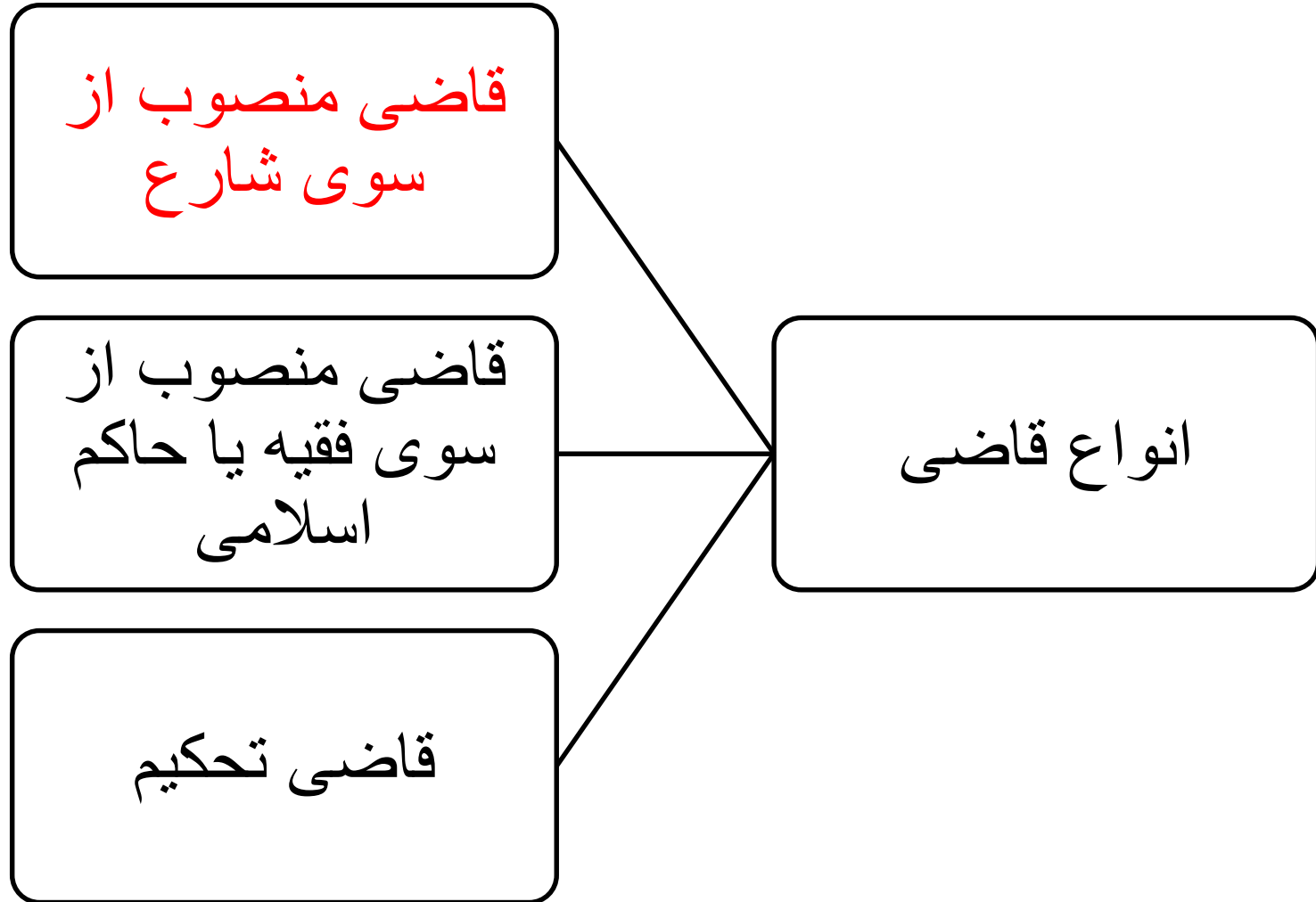
استقلال قاضی

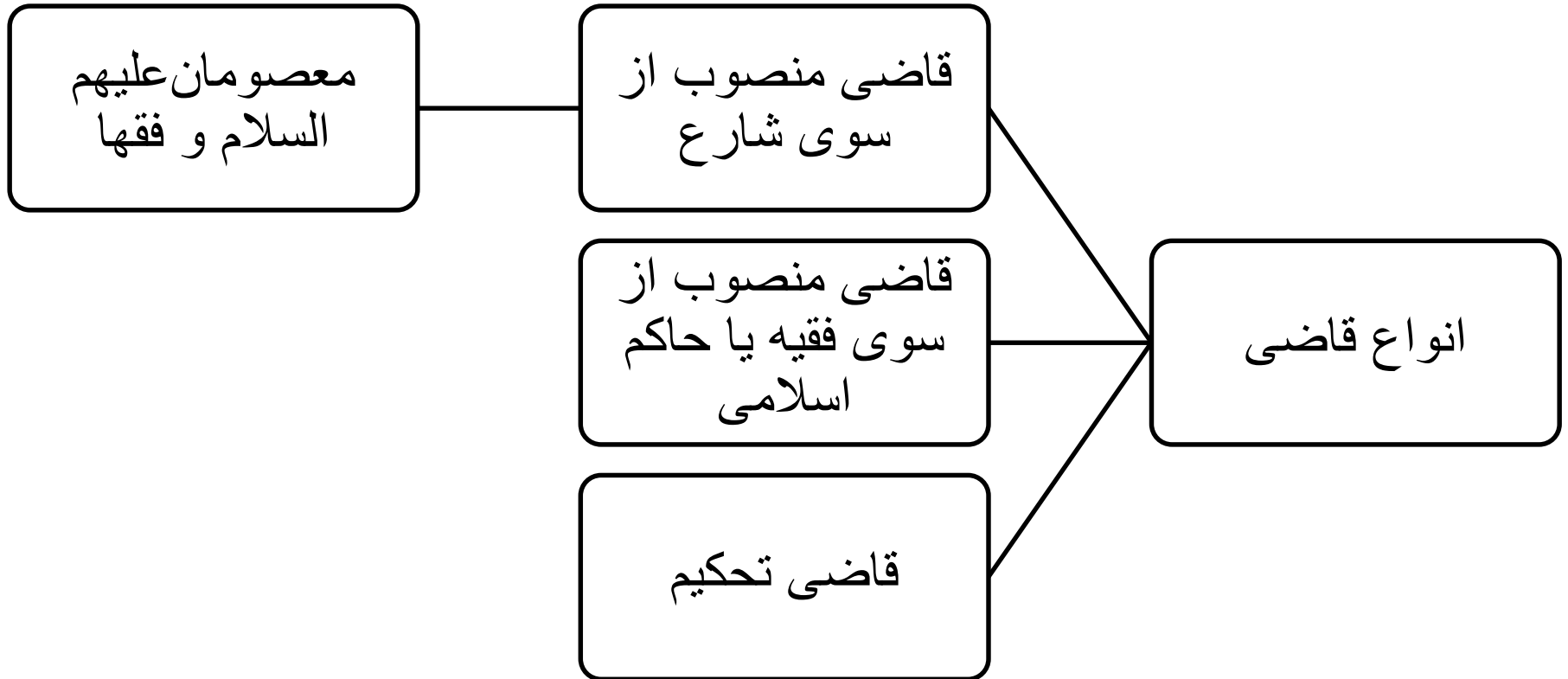
رعایت امور موجب عدالت ثبوتی
و اثباتی از سوی کارگزاران
قضایی

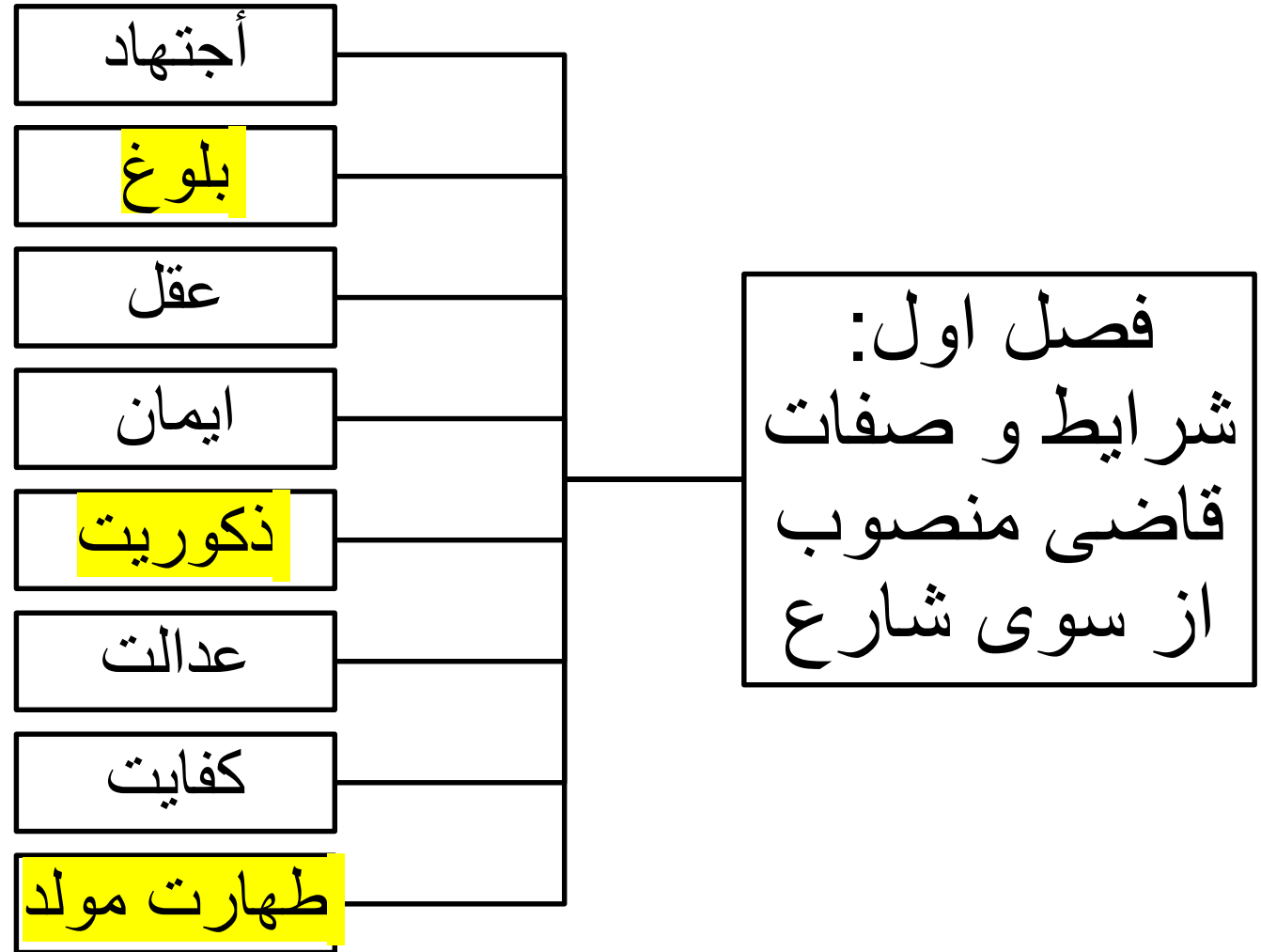
سهولت مراجعه به سیستم قضایی

غیر قابل بازگشت بودن حکم
قضایی مگر در صورت بطلان
مستندات

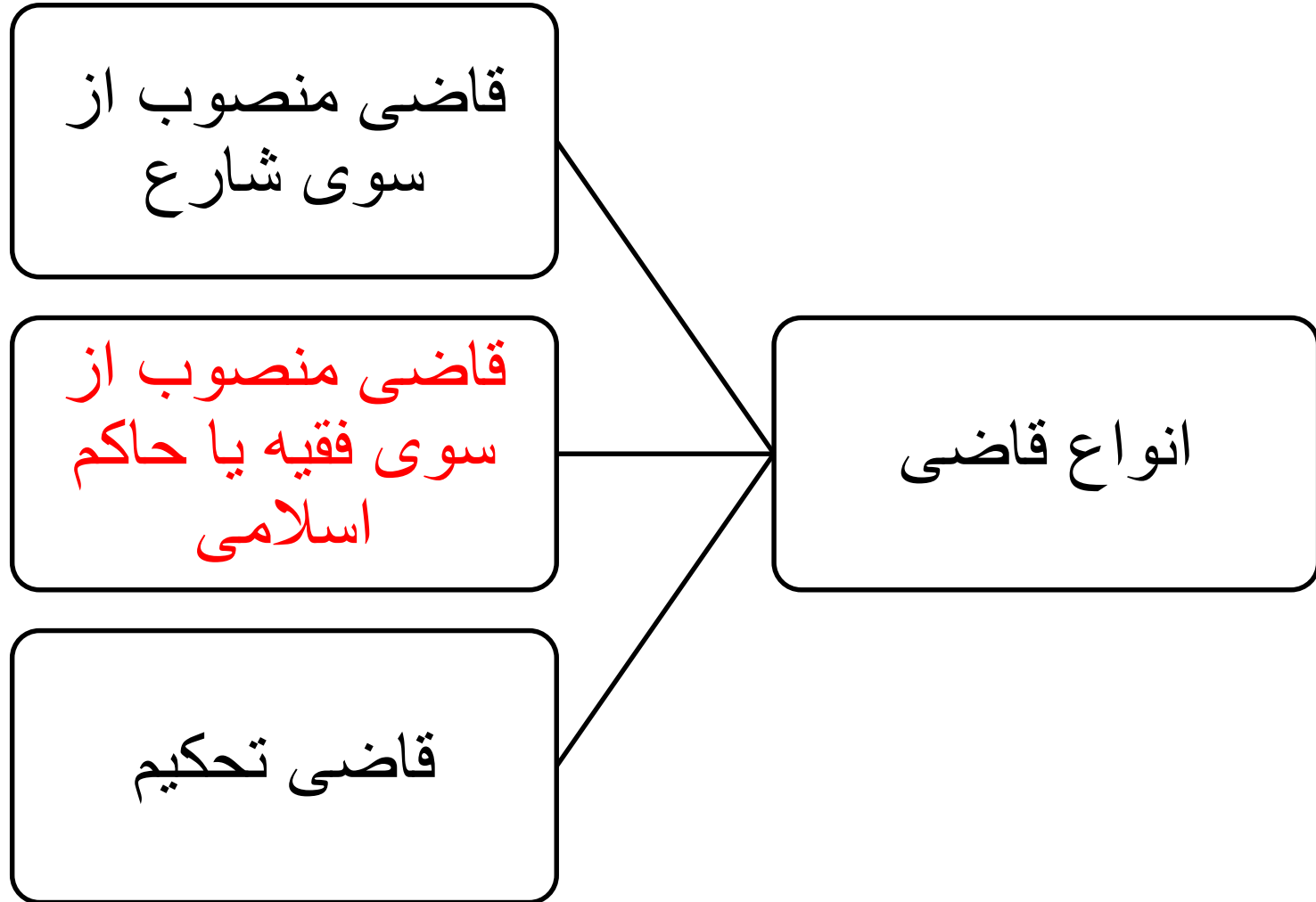
انواع قاضی

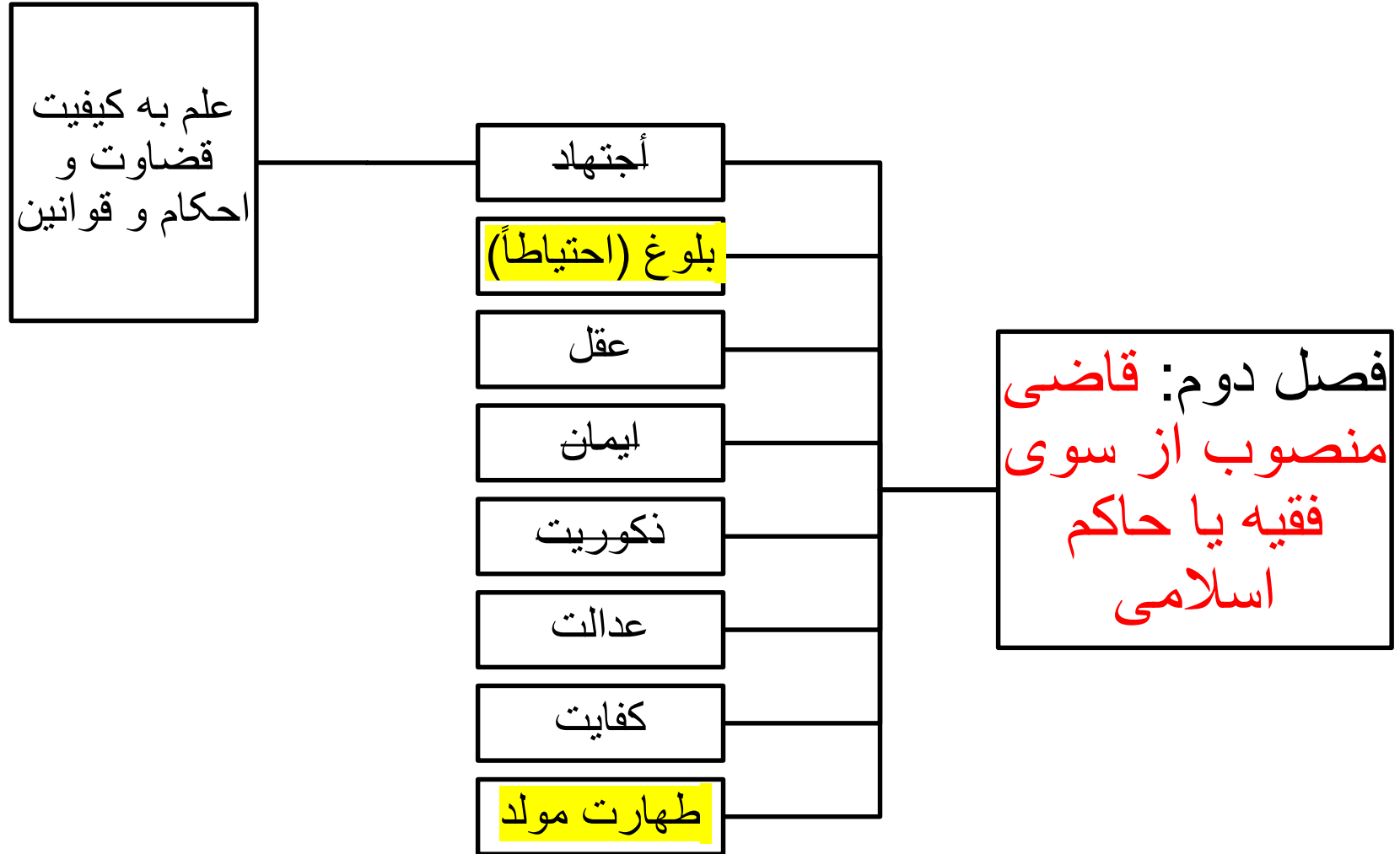






انواع قاضی





علم به کیفیت قضاوت و احکام و قوانین

بلوغ (احتیاطاً)

عقل

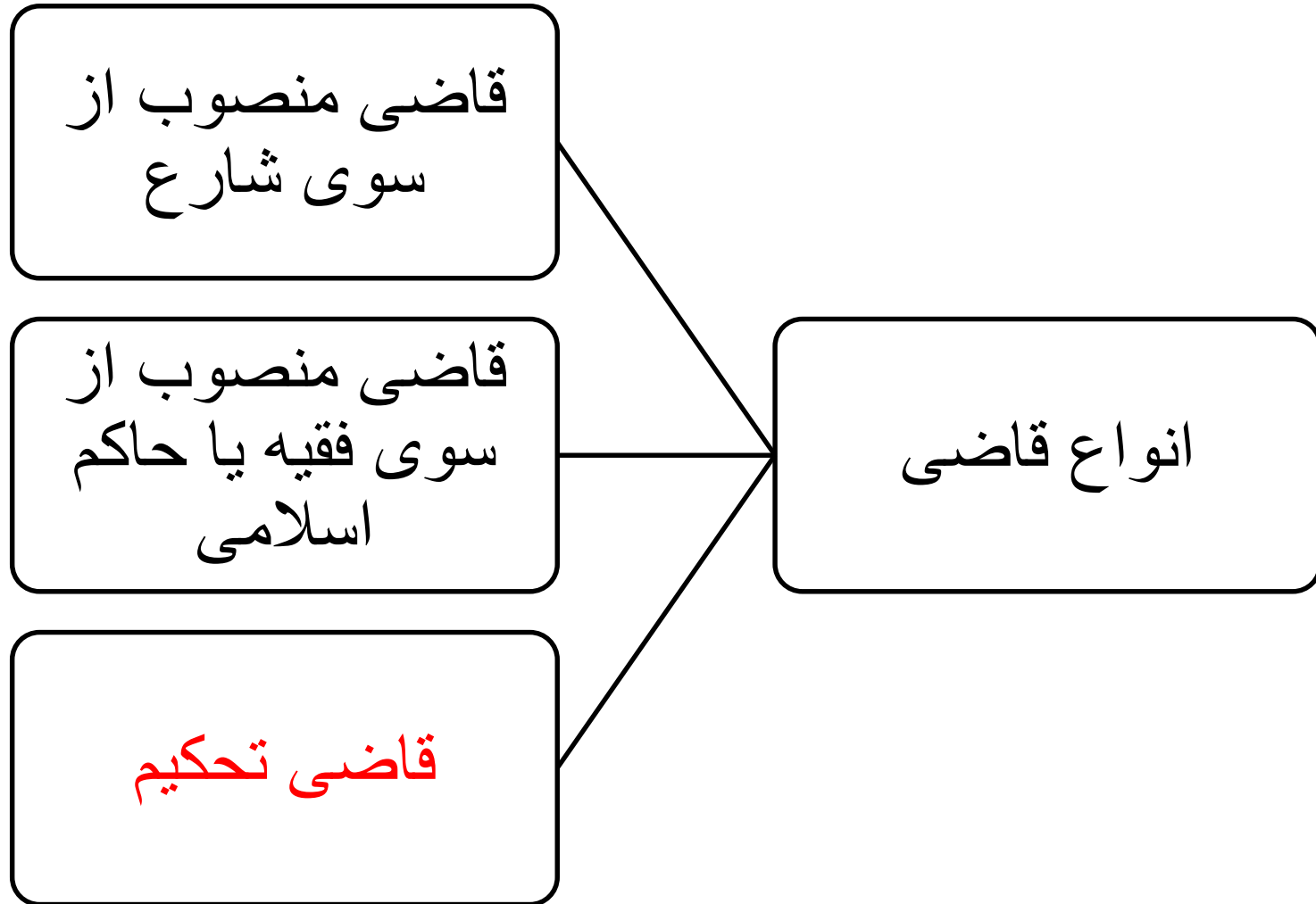
عدالت

کفایت

طهارت مولد

فصل دوم:
قاضی منصوب
از سوی فقیه یا
حاکم اسلامی

انواع قاضی



شرایط و صفات قاضی تحکیم

- فصل سوم: شرایط و صفات قاضی تحکیم
- در بحث های گذشته گفتیم اگر متخصصین به شخصی که بالفعل فاقد منصب قضاوت می باشد، مراجعه کنند و او را به عنوان قاضی برگزینند، حکم این قاضی که او را **قاضی تحکیم** می نامند، نفوذ شرعی ندارد و محکوم علیه، یعنی کسی که علیه او حکم شده است، می تواند به آن عمل نکند. (۴۴۳)

شرایط و صفات قاضی تحکیم

- با این وصف شرط یا صفت خاصی در قاضی تحکیم مطرح نیست و اشخاص فاقد منصب قضاوت همگی در این گروه قرار می‌گیرند. این اشخاص عبارتند از:

مکتب و نظام قضایی اسلام

تحقق امنیت در جامعه
حاکمیت قانون در
جامعه
رسیدن ذی حق به حق
خود
رفع خصومت
جلوگیری از تحقق جرم
فردی و اجتماعی
تامین حقوق شهروندی
عدالت ثبوتی و اثباتی
دستگاه قضا

قاضی

مشاوران
قاضی

هیأت

منصفه

دادستان

وکیل

مدافع

ضرورت وجود قانون

تساوی تمام آحاد مسلمین در برابر
قانون

رسیدگی عادلانه به دعاوی

سرعت در احقاق حق

اصل برائت

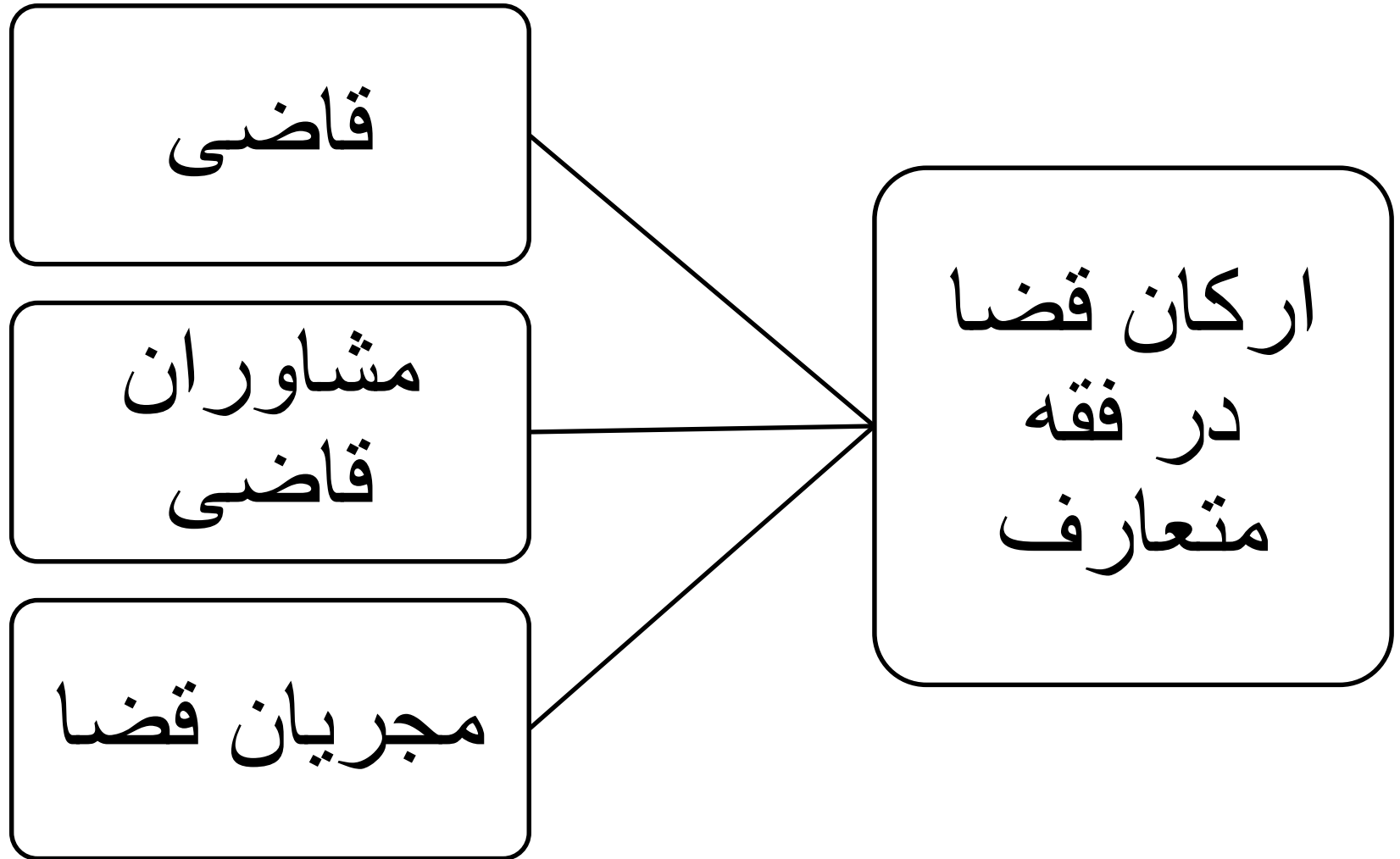
استقلال قاضی

رعایت امور موجب عدالت ثبوتی
و اثباتی از سوی کارگزاران
قضایی

سهولت مراجعه به سیستم قضایی

غیر قابل بازگشت بودن حکم
قضایی مگر در صورت بطلان
مستندات

ارکان قضا در فقه متعارف



• ف المستحبہ...

• يحضر من أهل العلم من يشهد حكمه فإن
أخطأ نيهوه لأن المصيب عندنا واحد و
يخاوضهم فيما يستبهم من المسائل النظرية
لتقع الفتوى مقررة و لو أخطأ فأتلف لم يضمن
و كان على بيت المال.

- مسألة ٣٣: قال ابن الجنيد: و لا بأس بأن يشاور الحاكم غيره فيما اشتهه عليه من الأحكام، فإن خبروه بنص أو سنة أو إجماع خفي عليه، عمل به.

• و قال الشيخ فى (المبسوط): متى حدثت
 حادثه فأراد أن يحكم فيها، فإن كان عليها
 دليل من نص كتاب أو سنه أو إجماع، عمل
 عليه، و كذلك عندهم إن كان عليه قياس لا
 يحتمل إلا معنى واحدا، كالشفعة للجار و
 نحوه، حكم به من غير مشوره.

مشاوران قاضی

- و عندنا أن جميع الحوادث هذا حكمها، فلا يخرج عنها شيء، فإن سدت «١»، كانت مبقاة على الأصل.
- و عندهم إن كانت مسألة اجتهاد، استحَبُّ له أن يشاور فيها، لقوله تعالى: وَشَاوِرْهُمْ «٢».
- (١) في المصدر: اشْتَبِهت.
- (٢) آل عمران: ١٥٩.

مشاوران قاضى

- و لم يرد تعالى المشاورة في أحكام الدين و ما يتعلق بالشرعية، و إنما أراد فيما يتعلق بتدبير الحرب و نحوه بلا خلاف، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله غنيا عن مشاورتهم، و لكن أراد أن يستن به الحاكم بعده، و قال تعالى و أمرهم شورى بينهم «٣» و شاور النبي عليه السلام أصحابه في قصة أهل بدر و اساراه، و شاور أهل المدينة يوم الخندق، و عليه الإجماع عندهم، و قد قلنا ما عندنا.
- (٣) الشورى: ٣٨.

- و عندهم إذا شاور، فينبغى أن يشاور الموافق و المخالف من أهل العلم، و لا يشاور إلا ثقة عالما بالكتاب و السنة و أقاويل الناس و لسان العرب و القياس،

• فإذا شاورهم و اجتهد فيها و غلب على ظنه
الحكم، فذاك فرضه، و لا يرجع فيه إلى قول غيره
و إن كان غيره أعلم منه حتى يعلم كعلمه، لأنّه لا
يصح أن يلي الحاكم حتى يكون ثقة من أهل
الاجتهاد، فإن لم يكن كذلك، لم يكن حاكماً، و لم
ينفذ له حكم، و كل ما حكم به باطل، و كذلك لا
يجوز أن يقلد و يفتى.

مشاوران قاضی

• و قد قلنا: إنَّ عندنا أنَّه لا يتولَّى الحكم إلَّا من كان عالماً بما وليه، و لا يجوز أن يقلد غيره و لا يستفتيه فيحكم به، فإن اشتبه عليه بعض الأحكام، ذاكر أهل العلم لينبهوه على دليله، فإذا علم صحته، حكم به، و إلَّا فلا «٤».

• (٤) المبسوط ٨: ٩٧ - ٩٨.

- و کلام الشیخ هذا يعطى المنع من المشاورة، لكنه سوَّغ له السؤال لمن عنده من أهل العلم، لا على معنى أنه يقلدهم، و لكن بمعنى أنه ينبهوه على ما خفى عنه من الأدلَّة، أو غفل، أو سها فيه، و شرط أن يكون من أهل الاجتهاد و المعرفة.

مشاوران قاضی

- و کلام ابن الجنید لا ینافیہ، لأنَّہ قال: یشاورہم لینیہوہ علی ما خفی علیہ من الأحکام، فإنَّ خبروہ بنصٍّ أو إجماعٍ أو سنۃً خفی علیہ، عمل بہ.

مشاوران قاضى

- و هذا يحتمل أن يقصد به ما قاله الشيخ احتمالاً قوياً، و أن يكون مقلداً لهم، و حينئذٍ تظهر المنافاة بين الكلامين، لكن لما أجمعنا على أنه لا يجوز أن يلى القضاء المقلد، و جب حمل كلامه على الأول.

مشاوران قاضی

- قوله: «و يحضر من أهل العلم. إلخ».
- (١) المراد بأهل العلم المجتهدون في الأحكام الشرعية، لا مطلق العلماء.

مشاوران قاضی

- و ليس المراد أن يقلدّهم في المسألة، سواء تبين خطؤه أم لا، لما تقرّر من أن غير المجتهد لا ينفذ قضاؤه مطلقا، بل لأن القضاء مظنة تشعب الخاطر و تقسم الفكر، و جزئيات الأحكام الواردة عليه بعضها يشتمل على دقة و صعوبة مدرک، فربما غفل بواسطة ذلك عن بعض مدارک المسألة، فينبهوه عليه ليعتمد منه ما هو الأرجح منه.